عظم ومنزلة الصلاة عند رب العالمين

إعداد العبد الفقير إلى الله
فضيلة الشيخ/ حامد محمد المصلح
عضو الدعوة والإرشاد بمكة المكرمة



عظم ومنزلة الصلاة

عند رب العالمين

إعداد العبد الفقير إلى الله
فضيلة الشيخ/ حامد محمد
المصلح
عضو الدعوة والإرشاد بمكة المكرمة

ⓒ حامد محمد المصلح ، ١٤٣٠هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
المصلح ، حامد محمد
عظم ومنزلة الصلاة عند رب العالمين . / حامد محمد
المصلح. - مكة المكرمة ، ١٤٣٠ هـ
٨٠ ص ؛ .. سم
ردمك : ٢ - ٣٤٦٤ - ٠٠ - ٦٠٣ - ٩٧٨
١ - الصلاة   أ. العنوان
ديوي ٢ . ٢٥٢   ١٤٣٠ / ٦٣١٧
رقم الإيداع : ٦٣١٧ / ١٤٣٠
ردمك ٢ - ٣٤٦٤ - ٠٠ - ٦٠٣ - ٩٧٨

المقدمة

الحمد لله أحمده وأستعينه وأستهديه، وأسأله الرشاد والسداد في الحال كله، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفيه وخليله، خير من صلى وصام وقام، فصلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد

فإن هذه رسالة قصيرة عن عظم الصلاة وعلو مترلتها عند الله وعند عباده

المؤمنين، وذلك لما لوحظ في الآونة الأخيرة من التهاون بها والتساهل في شأنها؛ فهي بلا ريب أهم قواعد الإسلام ومبانيه بعد الشهادتين، ولقد كان رسولنا صلى الله عليه وسلم يجلها ويعظم قدرها، ولا أدل على ذلك مما حصل له عليه الصلاة والسلام في مرض وفاته حيث أنه كان يغمى عليه فإذا أفاق قال صلى الله عليه وسلم: "ما فعل الناس في الصلاة ؟ قالوا: هم ينتظروك يا رسول الله – عدة مرات – حتى قال: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ

بالنَّاسِ..." الحديث[1]. وعليه فإني أنصح نَفسي وكل مسلم يحب الله ورسوله ﷺ أن يهتم بها غاية الاهتمام ويجعلها نصب عينيه لعل الله أن يختم له بخاتمة الرضوان والغفران...، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

كتبه العبد الفقير إلى عفو ربه

حامد بن محمد المصلح

عضو الدعوة في مكة المكرمة

١٨/٨/١٤٣٠هـ

ج/ ٠٥٠٣٥٥٤٤١٠

---

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٤١).

توجيهات
وتذكير وترهيب في الصلاة

(١) الصلاة أعظم مباني الإسلام:

قال ﷺ: "بُنِيَ الْإِسْلَامُ على خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إلا الله وَأَنَّ مُحَمَّدًا رسول اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَصَوْمِ رَمَضَانَ "[١].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (١/١٢) برقم (٨)، ومسلم في صحيحه (١/٤٥) برقم (١٦).

(٢) الصلاة عمود الإسلام، عن مُعَاذِ بن جَبَلٍ قال كنت مع النبي ﷺ في سَفَرٍ فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا منه وَنَحْنُ نَسِيرُ فقلت يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي من النَّارِ قال لقد سَأَلْتَنِي عن عَظِيمٍ وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ على من يَسَّرَهُ الله عليه تَعْبُدُ اللَّهَ ولا تُشْرِكْ

بِهِ شيئا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ

وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَتَحُجُّ الْبَيْتَ ثُــــمَّ

قال ألا أَدُلُّكَ على أَبْوَاب الْخَيْــرِ

الصَّوْمُ جُنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ

كما يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّــارَ وَصَــلَاةُ

الرَّجُلِ من جَوْفِ اللَّيْلِ قال ثُمَّ تَلَا

﴿ تَتَجَــافَى جُنُــوبُهُمْ عَــــن

﴿الْمَضَاجِعِ﴾ حتى بَلَغَ ﴿يَعْمَلُونَ﴾
ثُمَّ قال: ألا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ كُلِّهِ
وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ قلت بَلَى يا
رَسُولَ اللَّهِ قال رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ
وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ
الْجِهَادُ، ثُمَّ قال: ألا أُخْبِرُكَ
بِمَلَاكِ ذلك كُلِّهِ ؟ قلت بَلَى يا نَبِيَّ
اللَّهِ ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ ، قال:

كُفَّ عَلَيْكَ هذا ، فقلت : يا نَبِيَّ اللَّهِ وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ ؟ فقال : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يا مُعَاذُ وَهَلْ يَكُبُّ الناس في النَّارِ على وُجُوهِهِمْ أو على مَنَاخِرِهِمْ إلا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ»[1].

(١) أخرجه أحمد في المسند (٥/٢٣١) برقم (٢٢٠٦٩)، والترمذي (٥/١١) برقم (٢٦١٦) وقال: حسن صحيح.

(٣) أحب الأعمال إلى الله الصلاة ،

عن ابن مَسْعُودٍ رضي الله عنـــه أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النبي ﷺ أيُّ الْأَعْمَـــالِ أَفْضَلُ قال الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَـــا وَبِـــرُّ الْوَالِدَيْنِ ثُمَّ الْجِهَادُ في سَبِيلِ اللَّـــهِ "[١].

---

(١) أخرجه البخاري (٦/٢٧٤٠) برقم (٧٠٩٦)، ومسلم (١/٨٩) برقم (٨٥).

(٤) أنها جعلت قرة عين الرسول ﷺ، قال ﷺ: " حُبِّبَ إلي النِّسَاءُ وَالطِّيبُ وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ"[١].

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣/٢٨٥) برقم (١٤٠٦٩)، والنسائي في المجتبى (٧/٦١) برقم (٣٩٤٠)، وحسنه الضياء في المختارة (١٧٣٧)، وحسنه الأرنؤوط، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣١٢٤).

(٥) أول ما يسأل الإنسان عنها يوم القيامة، عن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ قال: سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول أن أَوَّلَ ما يُحَاسَبُ به الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ يوم الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ فَإِنْ أَتَمَّهَا وَإِلَّا قِيل انْظُرُوا هل له من تَطَوُّعٍ فَإِنْ كان له تَطَوُّعٌ أُكْمِلَتْ الْفَرِيضَةُ من تَطَوُّعِهِ ثُمَّ يُفْعَلُ بِسَائِرِ الْأَعْمَالِ الْمَفْرُوضَةِ مِثْلُ ذلك"[1].

---

(١) أخرجه الترمذي (٢/٢٦٩) برقم (٤١٣) وقال: حسن، وابن ماجه (١/٤٥٨) برقم (١٤٢٥)، وأبو داود (١/٢٢٩) برقم (٨٦٤)، وصححه الألباني في الصحيحة (١٢٥٨).

(٦) آخر عرى الإسلام انتقاضاً، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "لَتُنْتَقَضَنَّ عُرَى الإِسْلامِ عُرْوَةً عُرْوَةً فَكُلَّمَا انْتَقَضَتْ عُرْوَةٌ تَشَبَّثَ النَّاسُ بِالَّتِي تَلِيهَا فَأَوَّلُهُنَّ نَقْضًا الْحُكْمُ وَآخِرُهُنَّ الصَّلاةُ"[1].

---

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٣٥٦/١) برقم (٧٦٤)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٤١٥/١) برقم (٤٠٧)، وصححه ابن حبان (١١١/١٥) برقم (٦٧١٥)، والحاكم (١٠٤/٤) برقم (٧٠٢٢).

(٧) الصلاة وصية الرسول ﷺ في آخر رمق من حياته، "عن أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان يقول في مَرَضِهِ الذي تُوُفِّيَ فيه : "الصَّلَاةَ وما مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ، فما زَالَ يَقُولُهَا حتى ما يَفِيضُ بها لِسَانُهُ"[1].

---

(١) أخرجه أحمد (١١٧/٣) برقم (١٢١٩٠)، وابن ماجه (٥١٩/١) برقم (١٦٢٥)، وصححه الألباني في الصحيحه ابن ماجه (١٢٥/٤) برقم (١٦٢٥)، وإرواء الغليل (٢٣٨/٧).

(٨) الصلاة يفرق بها بين المسلم والكافر، عن جَابِرِ بن عبد اللَّهِ قال سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول بين الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وِالْكُفْرِ تَرَكُ الصَّلاَةِ "[١].

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣/٣٨٩) برقم (١٥٢٢١)، ومسلم (١/٨٨) برقم (٨٢).

(٩) تنهى عن الفحشاء والمنكر، قــال الله تعالى ﴿وَأَقِمِ الصَّــلَاةَ إِنَّ الصَّــلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْــنَعُونَ (٤٥)﴾ العنكبوت.

(١٠) عون للمسلم على كل خير مع الصبر، قال تعالى ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّــبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (٤٥)﴾ البقرة.

(١١) لعظمتها فرضها الله تعالى على رسوله ﷺ فوق السموات ليلة الإسراء والمعراج، قال النبي ﷺ فَفَرَضَ اللهُ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً فَرَجَعْتُ بذَلِكَ حتى أَمُرَّ بمُوسَى فقال مُوسَى ما الذي فَرَضَ علي أُمَّتِكَ قلت فَرَضَ عليهم خَمْسِينَ صَلَاةً قال فَرَاجِعْ رَبَّكَ فإن أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذلك فَرَجَعْتُ فَرَاجَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إلى مُوسَى فقال رَاجِعْ رَبَّكَ فذكر مثله فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إلى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ فقال رَاجِعْ رَبَّكَ فإن أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذلك فَرَجَعْتُ

فَرَاجَعْتُ رَبِّي فقال هِيَ خَمْسٌ وَهِـي خَمْسُونَ لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ فَرَجَعْـتُ إلى مُوسَى فقال رَاجِعْ رَبَّكَ فقلت قـد اسْتَحْيَيْتُ من رَبِّي ثُمَّ انْطَلَقَ حتى أتـى السِّدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ لا أَدْرِي ما هِيَ ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ فإذا فيها جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤِ وإذا تُرَابُهَا الْمِسْكُ"[١].

---

(١) أخرجه البخاري (٣/١٢١٧) برقم (٣١٦٤)، ومسلم (١/١٤٨) برقم (١٦٣).

(١٢) نور لصاحبها في دوره الثلاثــــة، "عن أبي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قـــال: قـــال رسول اللّه ﷺ: "الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَـــانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَان وَسُبْحَانَ اللَّـــهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَآنِ أو تَمْلَأُ مـــا بـــين السَّمَاوَاتِ وَالْـأَرْضِ وَالصَّـلَاةُ نُـــورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُـــرْآن حُجَّةٌ لك أو عَلَيْكَ ، كل الناس يَغْـــدُو فَبَايِعٌ نَفْسَـــهُ فَمُعْتِقُهَا أو مُوبِقُهَا"[١] .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٠٣/١) برقم (٢٢٣)، والترمذي في السنن (٥٣٥/٥) برقم (٣٥١٧).

(١٣) أمر المؤمن بالمداومة عليها والمحافظة، قال الله تعالى ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ (٢٣)﴾ المعارج ، وقال تعالى ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (٢٣٨)﴾ البقرة.

(١٤) لا تسقط بحالٍ عن المسلم؛ فلم يعذر بتركها ما دام حياً يعقل، عدا الحائض والنفساء فإنها تسقط عنهما.

(١٥) الصلاة يكون العبد فيها قريب من الله تعالى، عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال أَقْرَبُ ما يَكُونُ الْعَبْدُ من رَبِّهِ وهو سَاجِدٌ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ"[1].

---

(١) أخرجه مسلم (١/٣٥٠) برقم (٤٨٢)، وأبو داود (١/٢٣١) برقم (٨٧٥).

(١٦) في الصلاة مناجاة لله، كما في الحديث القدسي: عن أبي هريـــرة ﷺ قال: سمعت رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليـــه وسلم يقـــول: "قـــال الله تَعَـــالَى : " قَسَمْـــتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْـــدِي نصْفَيْنِ وَلِعَبْـــدِي مَـــا سَأَلَ ، فإذا قال الْعَبْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِـــينَ قال الله تَعَالَى

حَمِدَنِي عَبْدِي وإذا قـــال الـــرحمن الرَّحِيمَ قال الله تَعَالَى أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي وإذا قَال مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ قال مَجَّدَنِي

عَبْدِي وقال مَرَّةً فَوَّضَ إلي عَبْدِي فــإذا قال إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ قالِ هذا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي ما سَأَلَ فإذا قال اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِـــرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عليهم غَيْرِ الْمَغْضُـــوب عليهم ولا الضَّالِّينَ قالَ هذا لِعَبْـــدِيَ وَلِعَبْدِي ما سَأَلَ"[1].

(١) أخرجــه مســلم (١/٢٩٦) بــرقم (٣٩٥)، والبخاري في جزء القــراءة خلــف الإمــام (١/٥٤).

(١٧) المحافظة على تكبيرة الإحرام مع الإمام أربعين يوماً يوجب ويجعل للمسلم براءة من النار وبراءة من النفاق، كما ورد عن النبي ﷺ، عن أَنَس بن مَالِكٍ قال: قال رسول اللَّهِ ﷺ: "من صلى لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا في جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى كُتِبَتْ له بَرَاءَتَانِ بَرَاءَةٌ من النَّارِ وَبَرَاءَةٌ من النِّفَاقِ"(١).

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٤١)، وعبد الرزاق في المصنف (٥٢٨/١) برقم (٢٠١٩)، وأعله الترمذي وابن أبي حاتم في العلل (١٣٩/١) برقم (٣٨٧)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة ((٣١٤/٦)، (٦٢٩/٤).

(١٨) المحافظة على الصلاة في الجماعة يجعل المسلم من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله، "عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبي ﷺ قال: "سَبْعَةٌ يُظِلُّهُم الله في ظِلِهِ يوم لا ظِل إلا ظِلُهُ الإمَامُ الْعَادِل وَشَابٌّ نَشَأَ في عِبَادَةِ رَبِّهِ وَرَجُل قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ في الْمَسَاجِدِ وَرَجُلانِ تَحَابَّا في الله اجْتَمَعَا عليه وَتَفَرَّقَا عليه وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَال فقال إني أَخَافُ اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ أَخْفَى حتى لا تَعْلَمَ شِمَالُهُ ما تُنْفِقُ يَمِينُهُ وَرَجُل ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ"[1].

---

(١) أخرجه البخاري (٢٣٤/١) برقم (٦٢٩)، ومسلم (٧١٥/٢) برقم (١٠٣١).

(١٩) من ذهب للصلاة في المسجد أعد الله له منزلة كريمة في الجنة كلما ذهب أو عاد:

عن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ عن النبي ﷺ قال: "من غَدَا إلى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ أَعَدَّ الله له نُزُلَهُ من الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أو رَاحَ"[١].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (١/٢٣٥) برقم (٦٣١)، ومسلم (١/٤٦٣) برقم (٦٦٩).

(٢٠) إن الصلاة وصية رسول الله ﷺ لأمته وهو يلفظ أنفاسه الطاهرة؛ عن أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان يقول في مَرَضِهِ الذي تُوُفِّيَ فيـــه: "الصَّلَاةَ وما مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، فما زَالَ يَقُولُهَا حتى ما يَفِيضُ بها لِسَانُهُ"[١].

---

(١) أخرجه أحمد (٣/١١٧) برقم (١٢١٩٠)، وابن ماجه (١/٥١٩) برقم (١٦٢٥)، وصححه الألباني في صـــحيح ابـــن ماجـــه (٤/١٢٥) برقم (١٦٢٥)، وإرواء الغليل (٧/٢٣٨).

(٢١) أنها سبب لمرافقة النبي ﷺ في أعلى الجنان، عن رَبيعَةَ بن كَعْب قال: قال لي رسول اللَّهِ ﷺ: "سلني أُعْطِكَ قلت يا رَسُولَ اللّهِ أنظرني أَنْظُرْ في أمري قال فَانْظُرْ في أَمْرِكَ قال فَنَظَرْتُ فقلت إِنَّ أَمْرَ الدُّنْيَا يَنْقَطِعُ فَلاَ أَرَى شَيْئاً خير من شيء آخُذُهُ لنفسي لآخرتي فَدَخَلْتُ على النبي ﷺ فقال: "ما حَاجَتُكَ فقلت يا رَسُولَ اللّهِ اشْفَعْ لي إلى رَبِّكَ عز وجل فليعتقني مِنَ النَّارِ

فقال من أَمَرَكَ بهذا فقلت لاَ والله يـــا رَسُولَ اللَّهِ ما أمرنِي بِهِ أَحَــدٌ ولكـــنِي نَظَرْتُ فِي آمري فَرَأَيْتُ أن الدُّنْيَا زَائِلَةَ من أَهْلِهَا فَأَحْبَبْتُ أن آخُذَ لآخرتِي قال فأعني على نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ"[1].

(١) أخرجه أحمد (٥٩/٤) برقم (١٦٦٢٨)، وأبو داود (٣٥/٢) بـــرقم (١٣٢٠)، وصـــححه الألباني في السلســـلة الصـــحيحة (١٠١/٥، ١٣٨) برقم (٢١٠٢)، وأصله في مسلم.

(٢٢) احرص على الصف الأول لأنـــه مما حث الرسول ﷺ على المسارعة إليه والاقتراع لأجله، عـــن أبي هُرَيْـــرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال لو يَعْلَمُ الناس ما في النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لم يَجِدُوا إلا أَنْ يَسْتَهِمُوا عليه لَاسْتَهَمُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ ما في التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إليه وَلَوْ يَعْلَمُونَ ما في الْعَتَمَـــةِ وَالصُّـــبْحِ لَأَتَوْهُمَـــا وَلَـــوْ حَبْوًا"(١).

---

(١) أخرجه البخاري (٢٢٢/١) برقم (٥٩٠)، ومســـلم (٣٢٥/١) برقم (٤٣٧).

(٢٣) إضاعتها سببٌ لدخول غيـــاً، قال الله تعالى ﴿ فَخَلَفَ مِـــنْ بَعْـــدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (٥٩) ﴾ مريم.

(٢٤) أن التخلف والنوم عن الصلاة سببٌ في رضخ رأس المتهاون بصـــخرة عظيمة في قبره يوم القيامة، عن سَـــمُرَةَ بن جُنْدَب قال كان النبي ﷺ إذا صلى صَلَاةً أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فقال مـــن رَأَى مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا قال فَـــإِنْ رَأَى أَحَـــدٌ قَصَّهَا فيقول ما شَاءَ اللهُ فَسَأَلَنَا يَوْمًـــا فقال هل رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا قُلْنَا لَـــا قال لَكِنِّي رأيت اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَـــانِي فَأَخَذَا بِيَـــدِي فَأَخْرَجَـــانِي إلى الأرض

الْمُقَدَّسَةِ فإذا رَجُلٌ جَالِسٌ وَرَجُلٌ قَائِمٌ
بيده كَلُّوبٌ من حَدِيدٍ قال بَعْضُ
أَصْحَابنَا عن مُوسَى إنه يُدْخِلُ ذلك
الْكَلُّوبَ في شِدْقِهِ حتى يَبْلُغَ قَفَاهُ ثُمَّ
يَفْعَلُ بِشِدْقِهِ الْآخَرِ مِثْلَ ذلك وَيَلْتَئِمُ
شِدْقُهُ هذا فَيَعُودُ فَيَصْنَعُ مثله قلت ما
هذا قالا انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا حتى أَتَيْنَا على
رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ على قَفَاهُ وَرَجُلٌ قَائِمٌ
على رَأْسِهِ بِفِهْرٍ أو صَخْرَةٍ فيَشْدَخُ بِهِ
رَأْسَهُ فإذا ضَرَبَهُ تَدَهْدَهَ الْحَجَرُ فَانْطَلَقَ

إليه لِيَأْخُذَهُ فلا يَرْجِعُ إلى هذا حتى يَلْتَئِمَ رَأْسُهُ وَعَادَ رَأْسُهُ كما هو فَعَــادَ إليــه فَضَرَبَهُ قلت من هذا قالا انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا إلى ثَقْبٍ مِثْلِ التَّنُّور أَعْلَاهُ ضَيِّقٌ وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ يَتَوَقَّدُ تَحْتَهُ نَارًا فــإذا اقْتَــرَبَ ارْتَفَعُوا حتى كَادَ أَنْ يَخْرُجُــوا فــإذا خَمَدَتْ رَجَعُوا فيها وَفِيهَا رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ فقلت من هذا قالا انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا حتى أَتَيْنَا على نَهَرٍ من دَمٍ فيه رَجُلٌ قَائِمٌ وعلى وَسَطِ النَّهَرِ قال يَزِيدُ وَوَهْبُ بن

جَرِيرٍ عن جَرِيرِ بن حَازِمٍ وَعَلَى شَـطِّ النَّهَرِ رَجُلٌ بين يَدَيْهِ حِجَارَةٌ فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الذي في النَّهَرِ فإذا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلُ بِحَجَرٍ في فيه فَرَدَّهُ حَيْثُ كان فَجَعَلَ كُلَّمَا جاء لِيَخْرُجَ رَمَى في فيه بِحَجَرٍ فَيَرْجِعُ كما كان فقلت ما هذا قالا انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا حتى انْتَهَيْنَا إلى رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ فيها شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ وفي أَصْلِهَا شَيْخٌ وَصِبْيَانٌ وإذا رَجُلٌ قَرِيبٌ من الشَّجَرَةِ بين يَدَيْهِ نَارٌ

يُوقِدُهَا فَصَعِدَا بِي فِي الشَّجَرَةِ وَأَدْخَلَانِي
دَارًا لم أَرَ قَطُّ أَحْسَنَ منها فيها رجَـال
شُيُوخٌ وَشَبَابٌ وَنسَاءٌ وَصِـبْيَانٌ ثُـمَّ
أَخْرَجَانِي منها فَصَعِدَا بِـي الشَّـجَرَةَ
فَأَدْخَلَانِي دَارًا هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ فيها
شُيُوخٌ وَشَبَابٌ قلت طَوَّفْتُمَانِي اللَّيْلَـةَ
فَأَخْبِرَانِي عَمَّا رأيت قالا نعم أَمَّا الذي
رَأَيْتَهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ يحدث بالْكَذْبَةِ
فَتُحْمَلُ عنه حتى تَبْلُغَ الْآفَاقَ فَيُصْنَعُ بِهِ
إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالَّذِي رَأَيْتَهُ يُشْدَخُ رَأْسُهُ

فَرَجُلٌ عَلَّمَهُ اللهُ الْقُرْآنَ فَنَامَ عنه بِاللَّيْـــلِ
و لم يَعْمَلْ فيه بِالنَّهَارِ يُفْعَلُ بِهِ إلَى يَـــوْمِ
الْقِيَامَةِ وَالَّذِي رَأَيْتَهُ فِي الثَّقْبِ فَهُمْ الزُّنَاةُ
وَالَّذِي رَأَيْتَهُ فِي النَّهَرِ أكلوا الرِّبَا وَالشَّيْخُ
فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ إبْرَاهِيمُ عليه السَّـــلام
وَالصِّبْيَانُ حَوْلَهُ فَأَوْلَادُ الناس وَالَّـــذِي
يُوقِدُ النَّارَ مَالِكٌ خَازِنُ النَّـــار وَالـــدَّارُ
الْأُولَى التِي دَخَلْتَ دَارُ عَامَّةِ الْمُـــؤْمِنِينَ
وَأَمَّا هذه الدَّارُ فَدَارُ الشُّـــهَدَاء وأنـــا
جِبْرِيلُ وَهَذَا مِيكَائِيلُ فَـــارْفَعْ رَأْسَـــكَ

فَرَفَعْتُ رَأْسِي فإذا فَوْقِي مِثْلُ السَّحَاب قالا ذَاكَ مَنْزِلُكَ قلت دَعَــانِي أَدْخُــلْ مَنْزِلِي قالا إنه بَقِيَ لك عُمُرٌ لم تَسْتَكْمِلْهُ فَلَوْ اسْتَكْمَلْتَ أَتَيْتَ مَنْزِلَكَ"[1].

---

(١) أخرجه البخاري (٤٦٦/١) برقم (١٣٢٠)، والنسائي في الكبرى (٣٩١/٤) برقم (٧٦٥٨).

(٢٥) أن التفريط في صلاة العصـــر سببٌ لحبوط العمل، عن أبي الْمَلِـيحِ قال: كنا مع بُرَيْدَةَ في يَــوْمٍ ذِي غَــيْمٍ فقال بَكِّرُوا بالصَّلَاةِ فإن النبي ﷺ قال: "من تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ"[١].

---

١) أخرجه البخـــاري (٢٠٣/١) بـــرقم (٥٢٨)، وأحمد (٣٦٠/٥) برقم (٢٣٠٩٥).

(٢٦) إن تخلف العبد عن صلاة واحدة سببٌ لخسارة كبيرة، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: "من فَاتَتْهُ الْعَصْرُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ"[١].

(١) أخرجه البخاري (١٣١٨/٣) برقم (٣٤٠٧)، ومسلم (٤٣٦/١) برقم (٦٢٦).

(٢٧) أن من ركع وسجد لله في الدنيا خالصاً لوجه الله الكريم ركع معظمـــاً معززاً بين يدي الله يوم يقوم الناس لرب العالمين، وأما من صلى رياءً وسمعة فإنه لن يستطع الركوع يوم العرض الأكبر، ومن دعي إلى الصلاة في الدنيا وأعرض فإنه سيدعى غداً لها بـــين يـــدي رب الأرباب أمام جميع الخلائق ولن يستطع

القيام بها، قال الله تعالى ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ (٤٢) خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ (٤٣)﴾ القلم.

(٢٨) احذر يا عبد الله أن تسرق صلاتك فإن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته، فقد جاء في حديث أبي سَعِيدٍ الخدري أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال إن أَسْوَأَ الناس سَرِقَةً الذي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ قالوا يا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَسْرِقُهَا قال لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا"[١].

---

(١) أخرجه أحمد (٣/٥٦) برقم (١١٥٤٩)، ولفظه رواه ابن خزيمة من طريق آخر وصححه (١/٣٣١) برقم (٦٦٣)، وابن حبان وصححه (٥/٢٠٩) برقم (١٨٨٨).

(٢٩) احرص يا رعاك الله على إكمال الخشوع في الصلاة حتى تنال الفردوس الأعلى، قال الله تعالى ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢)﴾ إلى أن قال تعالى ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ (١٠) الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١١)﴾ المؤمنون.

(٣٠) الصلاة راحةٌ وأنس المـؤمنين والمؤمنات، ثبت في السنن أن رَسُـول اللَّهِ ﷺ قال: "يا بِلَالُ أَقِمْ الصَّلَاةَ أَرِحْنَا بِهَا"[١].

---

(١) أخرجه أبو داود (٤/٢٩٦) بـرقم (٤٩٨٥)، والمعجم الكبير للطـبراني (٦/٢٧٧) بـرقم (٦٢١٥)، وصححه الألباني في المشكاة برقم (١٢٥٣).

(٣١) من حافظ على الصلاة كانت لـــه نور وبرهان ونجاة من النار، ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نور ولا برهان، وحشـــر يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامـــان، عن عبد اللهِ بنِ عَمْرو رضي الله عنـــهما عَنِ النبي ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلاةَ يَوْماً فقـــالِ من حَافظ عليها كانت له نُوراً وبُرْهَانـــا وَنَجَاةً يوم الْقِيَامَةِ وَمَنْ لم يُحَافِظ عليها لم يَكُنْ له نُورٌ وَلا بُرْهَانٌ وَلا نَجَاةٌ وكـــانَ يوم الْقِيَامَةِ مع قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَـــانَ وأُبِي بن خَلَفٍ"[1].

---

(١) أخرجه أحمد (١٦٩/٢) رقـــم (٦٥٧٦)، والـــدارمي (٣٩٠/٢) رقـــم (٢٧٢١)، حسنه الأرنؤوط، وصححه الألباني في المشكاة (٥٧٨).

(٣٢) الصلاة سببٌ لتفريج الكــروب والمصائب، ففي الحديث عن حُذَيْفَةَ قال كان النبي ﷺ إذا حَزَبَهُ أمْرٌ صلى"[1].

---

(١) أخرجه أحمد (٥/٣٨٨) برقم (٢٣٣٤٧)، وأبو داود (٢/٣٥) برقم (١٣١٩)، وحسنه الألباني في صــــحيح أبي داود (٣١٩/٣) بــــرقم (١٣١٩).

(٣٣) من حافظ على صلاة الجماعة في البادية رفع الله قدره وأعلى مترلته، وإذا فرط فيها من كانوا في الصحراء استحوذ عليهم الشيطان، عن أبي الدرداء ﷺ قال: سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: "ما من ثَلاَثَةٍ في قَرْيَةٍ لاَ يُؤَذَّنُ وَلاَ تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلاَةُ إِلاَّ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ

الشَّيْطَانُ فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ فإن الـذِّئْبَ يَأْكُلُ الْقَاصِيَةَ"[1].

وفي رواية: ما من ثلاثة في قرية ولا بدو"[2].

---

(١) أخرجه أحمد (٥/١٩٦) برقم (٢١٧٥٨) واللفظ له، وأبو داود (١/١٥٠) برقم (٥٤٧)، وابن حبان وصححه (٥/٤٥٨) برقم (٢١٠١)، وصححه الحاكم (١/٣٧٤).

(٢) أخرجه أبو داود (٥٤٧) وابن حبان (٢١٠١).

(٣٤) من فرط في الصلاة ولا سيما الجماعة اتصف بست صفات من صفات أهل النفاق، وهي:

١. الكسل. ٢. مراءاة الناس.

٣. تأخير الصلاة. ٤. نقرها.

٥. قلة ذكر الله فيها.

٦. التخلف عنها، قال الله تعالى ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا (١٤٢) مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى

هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَـبِيلًا
(١٤٣)﴾ النساء.

(٣٥) احذر أيها المأموم من مسابقة الإمام؛ فإنه يخشى على من سابق الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار، عَن أبي هُرَيْرَةَ عن النبي ﷺ قال أَمَا يَخْشَى أحدكم أو ألا يَخْشَى أحدكم إذا رَفَعَ رَأْسَهُ قبل الْإمَامِ أَنْ يَجْعَلَ الله رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ أو يَجْعَلَ الله صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ"[1].

---

(١) أخرجه البخاري (٢٤٥/١) برقم (٦٥٩)، ومسلم (٣٢٠/١) برقم (٤٢٧).

(٣٦) احرص يا أخي المسلم ويا أختي في الله على المرابطة في الصلاة، والمرابطة أن يصلي العبد فريضة ثم يجلس ينتظر الفريضة الأخرى، عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: "ألا أَدُلُّكُمْ على ما يَمْحُو الله بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ قالوا بَلَى يا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ على الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إلى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ"[1].

---

(١) أخرجه مسلم (٢١٩/١) برقم (٢٥١)، والترمذي (٧٢/١) برقم (٥١)، والنسائي في الصغرى (٨٩/١) برقم (١٤٣).

(٣٧) الصلاة سببٌ في تكفير الذنوب والآثام وزيادة الحسنات والرفعة في الدنيا وبعد الممات، قال الله تعالى ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ (١١٤) ﴾ هود.

(٣٨) ومنها: من حافظ على البردين (وهما الفجر والعصر فإنه من أهل الجنة) عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه

وسلم قال: "من صلى البردين دخل الجنة"[1].

(٣٩) من صلى الفجر والعصر نجاه الله من النار ولا يدخلها، عن عمارة بن روبية قال: قال رسول الله صلى الله

(١) أخرجه البخاري برقم (٥٧٤) ومسلم برقم (٦٣٥).

عليه وسلم: لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها"[1].

(٤٠) الملائكة تشـــهدها وتحضـــرها خصوصاً صلاتي الفجر والعصر، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعـــون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعـــرج

---

(١) أخرجه مسلم (برقم (٦٣٤).

الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي ؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون"[1].

---

(١) أخرجه مسلم برقم (٦٣٢).

(٤١) من حرص واهتم بصلاة الفجر فإنه في حفظ خالقه وأمانه ورعايته، عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من صلى الصبح فهو في ذمة الله حتى يمسي" وفي رواية "فلايطلبنكم الله شيء من ذمته فإنه من يطلبه من ذمته شيء يدركه ثم يكبه في نار جهنم"[١].

---

(١) أخرجه مسلم برقم (٦٥٧).

(٤٢) المحافظة على صلاتي العصر والفجر سبب لرؤية الله جل جلاله يوم القيامة، عن جرير عبد الله رضي الله عنه قال: قـــال رســـول الله صلى الله عليه وسلم: "إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا القمـــر لا تضـــامون في رؤيته فإن استطعتم ألا تغلبوا على صلاة قبـــل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلـــوا، ثم قرأ ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّـــمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾[1][2].

---

(١) سورة ق: ٣٩.

(٢) أخرجه البخاري برقم (٥٥٤) ومسلم برقم (٦٣٣).

(٤٣) المحافظة على صلاتي العشاء والفجر في الجماعة سبب عظيم للبراءة من النفاق وأهله، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أن النبي صلى الله عليه وسلم: أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر ولـو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا، ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيصلي بالناس، ثم أنطلق معي رجال معهم حزم من حطب إلى قـوم لا يشـهدون الصلاة، فأحرق عليهم بيوتهم بالنار"[١].

---

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٥٧)، ومسلم برقم (٦٥١).

(٤٤) المداوم على الصلاة عموماً وصلاة الفجر خصوصاً يكون من أطيب الناس نفساً وأهنئهم عيشاً وأسعدهم قلباً وأقواهم عزيمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا نام أحدكم عقد الشيطان على قافيته ثلاث عقد يقول: ارقد عليك ليل طويل فإذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإذا توضأ انحلت عقدة فإذا صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطاً طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلاناً"[١].

---

١) أخرجه البخاري برقم (٥٥٤)، ومسلم برقم (٦٣٣).

(٤٥) من يصلي الصلوات في جماعة المسلمين يكتب الله له ثواب ما يفعل بل ما يعجز عنه كثير من الناس وهو قيام الليل، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله"[١].

---

(١) أخرجه مسلم برقم (٦٥٦).

(٤٦) من يؤدي النوافل فإن له عند ربه أعظم من أموال الدنيا وما فيها فعن أم لمؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها"[١].

وهذه النافلة الخفيفة التي لا يطيل فيها النبي صلى الله عليه وسلم فكيف بالفريضة وكم ثوابها عند الله تعالى.

وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بفضل الأدنى فكيف بالأعلى الذي لا يعلم فضلها على الحقيقة إلا الله تعالى، اللهم عون منك يا رب وتوفيقا.

---

(١) أخرجه مسلم برقم (٧٢٥).

(٤٧) الصلاة طهارة: قال صلى الله عليه وسلم: لا تقبل صلاة بغير طهور[١].

وفي حديث أبي مالك الأشعري قال: قال صلى الله عليه وسلم: الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان[٢].

---

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٢٤).

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٢٣).

(٤٨) الصلاة وقاية من الأمراض المادية والمعنوية، فأما المادية: مثل سلامة القلب من الضغط وتقوية للعظام والمفاصل والعضلات وعموم أجهزة الجسم وذلك أثناء القيام بالركوع والسجود، وأيضا هي حماية من الإنزلاق الغضروفي وهي لياقة للبدن وهي تقوية للمناعة للجسم وأمراض الدوالي وغيرها[١].

أما الأمراض المعنوية:فإن الصلاة وقاية من الأمراض العصبية فلها تأثير على الجهاز

---

(١) انظر: الاستشفاء بالصلاة لـ د/ زهير قرامي طبع تحت إشراف هيئة الإعجاز العلمي لرابة العالم الإسلامي، وهناك مؤلفات كثيرة عنها..

العصبي والانفعالات العصـــبية، وأيضـــاً الأمراض النفسية والجسمية فإن للصلاة مع قراءة القرآن الأثر البـــالغ في الطمأنينـــة والأنس بالله تعالى، قال الله تعالى ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ الإسراء: ٨٢.

وخصوصاً صلاة الفجر والظهر والعصـــر في معالجة كثير من الأمراض المؤلمة[١].

---

(١) راجع المصدر السابق.

وفي الختام....

هذا ما تيسر إيراده، أســـأل الله أن يجعل فيه نفعاً للإســـلام والمســـلمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وكان الفراغ منه يوم الأحد

١٨/٨/١٤٣٠هـ

فهرس الموضوعات



عظم ومنزلة الصلاة عند رب العالمين

إعداد العبد الفقير إلى الله
فضيلة الشيخ/ حامد محمد المصلح
عضو الدعوة والإرشاد بمكة المكرمة

لطلب المزيد الاتصال على
٠٥٠٠٣٥٥٤٤١٠